

52) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى واما لا فانها تعمل بالشروط المذكورة لما - [00:00:01](#)

الشروط المذكورة لما يقصد ماء الحجازية التي درسناها في الدرس السابق الشروط التي ذكرناها وهي اربعة تقدمت معنا اذا توفرت في او توافرت في في لا فانها تعمل نفس العمل بمعنى انها ترفع الاسم وتنصب الخبر تعمل عمل الايسر. الا شرط انتفاء اقتران ان بالاسم فلا حاجة له. لان ان لا - [00:00:21](#)

بعد لا. احنا اذا نستغني عن هذا الشب وتصبح الشروط شروط اعمال لا النافية عمل ليس هي ثلاثة. هذا درسناهم في الخطر. ويضاف من الشروط الثلاثة الباغية ان يكون اسمها وخبرها نكرتين كقوله تعز فلا شيء على الارض باقيا. ولا وزر مما قضى الله - [00:00:46](#)

واقية الشاهد قوله نعم تعز فلا شيء على الارض باقيا قوله فلا شيء لا هذه نافية تعمل عمل ليس وشيء اسمها وباقيا خبرها. ولا وزر وزر اسمها وواقيا خبرها تمام؟ قد شرحنا هذا البيت في القطر. والشاهد في البيت ان لا هنا - [00:01:07](#)

عملت في نكرتين. فاسمها نكرة وهو شيء. وباقي النكرة وكذلك وزر وواقيا كلاهما نكرتان. فلا عمل عمل ليس لا تعمل الا في النكرات. قال وربما عملت في اسم معرفة هذه المسألة خلافية والخلاف فيها طويل - [00:01:31](#)

هل لا تعمل في المعارف ام لا؟ الذي عليه الجمهور انها لا تعمل. فان ورد من كلام المتأخرين ما يخالف هذا من الشعراء اقصد فانهم يلحنونه. فان كان من العصور الاحتجاج تأولوا له او يعني قالوا هو شاذ او ضرورة او - [00:01:52](#)

ما شابه ذلك. واضح؟ مثلا كقوله انكرتها بعد اعوام مضينا لها للدار دارا ولا الجيران جيرانا الشاهد قوله للدار دارا ولا الجيران جيرانا. حيث اعلم لا عمل ليس مع ان معمولها الاول وهو الدار والجيران معرفة - [00:02:11](#)

هذا ما موقفهم منه؟ قائل هذا البيت طبعا مجهول لكن لو فرضنا انه من عصور الاحتجاج فعند ابن هشام في هذا الكتاب هو يرى ان هذا جائز على قلة لانه قال وربما وربما تفيد القلة - [00:02:32](#)

هذا رأيه في هذا الكتاب واستدل بهذا البيت ايضا ويدل لهذا المذهب ايضا قول النابغة الجعدي وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها ولا عن حبه متراخيا قوله لا انا باغيا سواها - [00:02:49](#)

لا انا باغيا. اسمه لا انا والظهير اعرف المعارف هذا يصح مذهب من يجوز آآ اعمال له في في المعارف وهذا مال اليه ابن هشام هنا وقال انه جالس على قلة وهو مذهب - [00:03:14](#)

حقوق بالفتح بن جني والشريف بالسعادات ابن الشجري وخالفوا بذلك الجمهور. ومن اراد الوقوف على تفاصيل الخلاف بين اه الجمهور وابن جني وابن الشجري. فيرجع الى الحاشية آآ في البيت الذي بعدها سنقرأه بعد قليل. آآ في بيت المتنبي في الحاشية تكلم محي الدين. آآ بالتفصيل عن الخلاف بين المحي في هذا. وهنا احب ان - [00:03:31](#)

فقط تنبيهها يسيرا وهو ان ابن هشام اه نفسه قد اضطربت كلمته في هذه المسألة. فهنا في الشذور اجازته على قلة تمام؟ وفي كتب له اخرى اه يجعله خطأ يجعله لحننا - [00:03:55](#)

واضح في كتاب النداء ذكر ان هذا شاذ وهنا يجيزه على القلة. فاما انه آآ اختلف اجتهاده وهذا هو الاقرب. ومحبين له رأي اخر يقول

انه تبع في هذا الاضطراب ابن مالك نفسه. ثم قال ان ابن مالك لم يضطرب ودخل في تفاصيل يعني - [00:04:17](#)

اه لا تهما كثيرا. الزبدة الان ان مسألة خلافية الجمهور على على عدم الجواز وابن الشجر وابن الجن يجيزون ذلك. وعلى ذلك قول المتنبى اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا. شرحنا هذا البيت في القطر والشاهد قوله فل الحمد مكسوبا حيث اعمل لا عمل ليس - [00:04:40](#)

وادخلها على المعرفة وقوله الحمد وكذلك قوله ولا المال. هذا عند غير عند الجمهور لحن وعند من شجري وابن جني وتبعه هنا

ابن هشام في هذا الكتاب جائز على قلة ثم قال واعمال لا العمل - [00:05:00](#)

مذكورة لغة اهل الحجاز ايضا واعمال لا العمل عمل هذا المفعول المطلق لاعمال واعمال لها العمل المذكورة لغة اهل الحجاز ايضا واما

بنو تميم فيهملوونها ويوجبون تكريرها يعني هم عندهم يجب ان تقول احنا عندنا يجوز ان تقول لا رجل قائما - [00:05:21](#)

لا رجل قائما هذا عند الحجازيين. عند التميميين لا يجوز ان تقول هذا وانما ترفع وتكرر يجب ان تقول لا رجل قائم ولا امرأة. مثلا

واما ان يعني مثل خلافهم في من؟ في ماء الحجازية. ثم قال واما ان - [00:05:49](#)

حبيب تالثة الثانية لا الثالثة ان. ان النافية هذي تعمل ايضا عمل لا ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر. واما ان فتعمل بالشروط المذكورة

الا ان اقتران اسمها بان ممتنع لا احتاج ان نقول يشترط لان حتى تعمل ان لا يقترن بها ان. لانه لا يقترن بها ان اصلا. مثل لا -

[00:06:05](#)

نعم مثل ولا بالضبط فلا حاجة لاشتراط انتفائه وتعمل في اسم معرفة وخبر نكرة طبعاً لا يخفى على الانسان ان ان هنا ليست هي

الشرطية والتي هي مثلا ان تذاكر تنجح هذه ان اخرى هذه ان نافية مثل قول الله عز وجل ان عندكم من سلطان بهذا يعني ما عندكم

سلطان - [00:06:32](#)

فلاحل الانتفاع وتعمل في اسم معرفة وخبر نكرة هذا رقم واحد وفي السطر الرابع قال وفي نكرتين هذا الثاني هذا الثاني وفي

السطر الخامس قال وفي معرفتين هذا الثالث. اذا له ثلاث سور - [00:06:52](#)

اعملوا قسم معرفة وخبر نكرة. هذا واحد ثم قال وفي نكرتين هذا الثاني والثالث وفي معرفتين ثلاث صور. الصورة الاولى وتعمل في

اسم المعرفة وخبر النكرة. قرأ سعيد ابن جبير رحمه الله ان الذين تدعون من دون الله - [00:07:11](#)

ما هي عبادا امثالكم ان هذه نافية بمعنى الايثار وحرك حركت النون للتقاء الساكنين والذين اسمها وتدعون من دون الله عبادا نعم او

تدعون من دون الله هذه جملة صورة الموصول لا محلها من عراب. طيب وقوله عبادا - [00:07:26](#)

هذا خبر ان والذين اسمها وعبادا خبرها. طيب امثالكم ما وجه نصبه؟ نقول نعت نعت لعباده ونعت لمنصوب منصوب. قال بتخفيف

ان وكسرها للتقاء الساكنين ونصب عبادا على الخبرية وامثالكم على انه صفة لعبادة. ثم - [00:07:53](#)

وفي النكرتين هذي الصورة الثانية. سمع يعني من كلام العرب ان احد خيرا من احد الا بالعافيتين. ان تعمل عمل ليس واحد اسمها

وخير خبرها. من احد الجاوزون الاية الصورة الثالثة وفي معرفتين سمع من كلام بعض العرب - [00:08:12](#)

ان ذلك نافعك ان ذلك نافعك. ان تعمل عمل ليس ذلك اسمها ونافعك خبرها منصوب وهو مضاف والكاف مضاف اليه والواو حرف

عطف ولا وبركة معطوف اه على نافعك ومعطوف المنصوب منصوب - [00:08:34](#)

واعمال ان هذه لغة اهل اهل العالية قال في الحاشية العالية بالعين المهملة المراد بها ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة

وما والاها. واعمال ان هذه لغة اهل عالية. واما لات فانها - [00:08:53](#)

واما لات فانها تعمل هذا العمل ايضا. هذا الاداء رقم اربعة هذا الرابع العلماء الثاني لا الثالث ان الرابع كلها تفيد النفي. لذلك شبت

بعيسى. المشبهات بالعيسى. واما لاتي فانها تعمل هذا العمل ايضا. ولكنها تختص عن اخواتها - [00:09:15](#)

في امرين احدها احدها انها لا تعمل الا في ثلاث كلمات فقط يعني لا لا ترفع وتنصب الا ما كان الا في الا ثلاث كلمات وهي الحين

بكثره. هذا كثير كلام العرب - [00:09:38](#)

وهو الذي ورد في القرآن والساعة والواوان بقله. اذا الساعة والواوان قليل والاكثر كالمدمج. هذا الذي ذهب اليه بن هشام وذهب بعض

النحويين وهو اختيار ابو مالك ان ان لاتا لا تعمل الا في لفظة حين فقط - [00:09:54](#)

فلا تعملوا في ساعة ولا في اوان ولا ما شابهها وباختصار المذاهب الثلاثة المذهب الاول يقولون يا لاتا لا تعملوا الا في لفظة حين فقط

وهذا الذي ذهب اليه مالك في قوله ومالي لاتا في سوى حين عمل - [00:10:18](#)

ومالي لاتا في سوى حين عمل على خلاف الشراح في فهم هذا البيت القول الثاني ان لا تعمل في ثلاثة الفاظ حين وساعة واوان وهذا

الذي نص عليه بن هشام. القول الثالث انها تعمل في كل ما يدل في كل ما يدل على زمن - [00:10:41](#)

والله اعلم. اذا احدهما انها لا تعمل الا في ثلاث كلمات وهي الحين بكثرة والساعة والاوان بقلّة. والثانية ان اسمها وخبرها لا يعني لابد

ان تحذف واحدا منهما. والغالب ان يكون المحذوف اسمها والمذكور خبرها. وقد يعكس كما سنرى في الاية - [00:11:04](#)

فالاول كقوله تعالى كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولا تحين مناص شاهد ولا تحينما يعصيك. لا الواو هذه سيعربها بعد قليل من

هشام انها واو الحال. واو الحال - [00:11:24](#)

ولا اه حرف مبني على الفتح لا محل من اعراب ويعمل عمل ليس حيلة اسمها منصوب اين خبرها؟ محتوت وجوبا ام غالبا محذوف

هنا غالبا آآ يعني بمعنى اقصد ان ان حذف الاسم هنا غالب - [00:11:39](#)

تمام والا حذف احدهما الظاهر من كلامهم انه واجب. يعني انت واجب عليك ان تحذف واحدا منهما لا تجمع بينهما طيب لكن من

تحذف؟ نقول الغالب الافصح ان تحذف الائم وتبقي الخبر كما فعل الله عز وجل هنا في هذه الاية. ولات حين مناص ذكر - [00:12:03](#)

خبر وهو حين خبر منصوب على نصبه الفتح وهو مضاف ومناص مضاف اليه واما اسم الهاتف فهو محذوف تقديره المنص نعم ولا

تلحين حين ولا تلحين حين لماذا نحن قلنا انها لا تعمل الا في لفظة حين وما واخواتها نعم اما اذا جعلت الاسم منارة -

[00:12:24](#)

مناف لا يدل على زمن وعند ابن هشام هي لا تعمل الا فين الثلاثة. يعني لابد ان يكون معمول ان يكون معمو ليها لف وطحين او او

زمان او اوان او ساعة او اوان. ليس فقط الخبر - [00:12:47](#)

الائتان ولا شيء؟ نعم قال ابن هشام الواو للحالي يقصد الواو ولاتن ولا نافية بمعنى ليس. والتاء التي في لاتا والتاء زائدة يعني اصله

لا. اصله هكذا ولا حينما ناس - [00:13:02](#)

زيدة التاء لماذا لوجهين قال لتوكيد النفي والمبالغة فيه كالتالي راوية هنا عندك طبعا في الطبعة مكتوب رواية هذا غير

صحيح صواب راوية. يقال فلان راوية التاء هذه للتأنيث ام للمبالغة - [00:13:21](#)

المبالغة يعني كثير الرواية. مثل علامة وفهامة ونسابة وبحانة. كذلك راوية راوي يعني كثير الرواية هذا الوجه الاول ان التاء التي في

لاتا زيدت لاجل التوكيد النفي حتى نؤكد النفي اكثر ونبالغ فيه. نعم - [00:13:48](#)

كالتالي في رواية. اذا على هذا الوجه لا تكون التاء للتأنيث. والوجه الثاني قال او لتأنيث الحرف. يعني لمجرد تأنيث اللفظة قالت

العرب ربة في تأنيث اوربا وثمة في تأنيث ثم كذلك قالوا لا في تأنيث لا. فقط يعني غرض لفظي ليس له يعني فائدة معنوية -

[00:14:09](#)

او لتأنيث الحرف واسمها محذوف وحينما نصل خبرها ومضاف اليه. اي فنادوا والحال انه ليس الحين انظروا قدر الائم. ليس الحين

حين مناص اي فرار وتأخير. مناصب معنى فرار وتأخير. تقول هذا لا مناص منه يعني لا فرار منه. والثاني كقراءة بعض - [00:14:31](#)

الثاني هو ان تحذف ان تحذف الخبر وتبقي الاسم والثاني كقراءة بعضهم من قبلهم من قرن فنادوا ولا تحينوا بالرفع. اي وليس حين

مناص طيب اين الخبر محذوف؟ ما تقديره؟ قال حينا - [00:14:56](#)

موجودا موجود النعت لهم عند تناديهم ونزول ما نزل بهم من العذاب الاية ان لما نزل ينزل العذاب لا ينفع الفرار واضح هذا؟ ففي

هذه القراءة ماذا حصل؟ حذف الخبر وبقي الاسم. ومن اعمالها في الساعة وفي لفظة الساعة - [00:15:17](#)

قول الشاعر ندم البغاة ولاة ساعة من دم والبغي مرتع مبتغيه وخيم هذا البيت لعله تقدم معنا في القطر نعم وقائله قيل رجل تيمي

البغا جمع باغ ومندم. مصدر ميمي بمعنى الندم. مرتع مكان مكان من رتعة. اذا جعله ملهى واصل رتعة - [00:15:40](#)

الماشية ما شاءت ثم استعير للانسان كما في قصة يوسف ارسله معنا غدا يرتع ويلعب. المهم الشاهد في البيت هو ولاته ساعته معرض ساعته خبر منصوب عن نصف الفتحة ومضاف ومندم المضاف اليه. واثم لاة محذوف - [00:16:06](#)

تقديره ولاة الساعة ساعة من دم. وفي الاوان اي وقد تعمل في لفظة الاوان قول الشاعر قوله طلبوا صلحنا ولاة اوان. فاجبنا ان ليس حين بقائي نعم الشاهد قوله ولاة اوان - [00:16:24](#)

نعم وهذا البيت يحتاج الى بيان اه لماذا؟ لان هنا اوان مبني على الكسر اوان مبني على الكسر وانما نون للضرورة. وكان الاصل ان يقول ولا تاواني فهو مبني على الكسر في محل نصب - [00:16:42](#)

في محل نصب على انه خبر لاتا واسم لاتا محذوف على القاعدة تقديره ولات الاوان اواني. هذا الفرق فقط بين اوان وبين ساعة وبين حين ان حين وساعة عربان بينما هوان مبنيان بينما اوان مبني على الكسر. ولونه الشاعر لاجل الضرورة الشعرية. قال الشارح واصله ليس الحين - [00:17:00](#)

اوان صلح اما قد آآ او ليس الاوان او ان صلحه لابد ان تقدره باحد هذه الثلاث اما حين او ساعة او اوان. فاما ان تقول التقدير ليس الحين او ان صلح او ليس الاوان او ان صلح. فحذف اسمها على القاعدة - [00:17:26](#)

وحدث ما اضيف اليه خبرها كان خبرها آآ مضاف الى شياء بعد الاوان ماذا خوانة كذا شي معين فحذف هذا المضاف اليه ونوي معنا فصار يشبه ماذا؟ يشبه قبل وبعد. ليس قبل وبعد ودرسنا في في موضعه هنا في الكتاب في المبنيات وكذلك درسنا في القطر؟ ان قبل وبعد اذا حذف المضاف - [00:17:45](#)

اليهما ونوي معناه بينيان على الطم. صح؟ مم. فذلك اوان حذف المضاف اليه ونوي معناه فبني لكن كيف بني هنا؟ بني على الكسر. بينما قبل وبعد بني على الضم. وحذف ما اضيف اليه خبرها وقدر ثبوته - [00:18:10](#)

بناه كما بنى قبل وبعد. اذا التنظير بقبل وبعد هو من باب فقط المشابهة في البناء في اصل البناء. ليس في شكل البناء وقبل وبعده بني على الضم. اما اواني بني على الكسرة. وقدر ثبوته فبناه فبناه كما بنى قبل وبعد. الا ان - [00:18:29](#)

خوان شبيه بنزال اواني نزال. اشبهوا في ماذا؟ فبنوه على كثر ونونه شاعر للضرورة يعني الضرورة الشهرية ثم قلت الثامن خبر ان واخواتها ولكن وكأن وليت ولعل نحو ان الساعة اتية ولا يجوز تقدمهم - [00:18:49](#)

مطلقا ولا توسطه الا ان كان ظرفا او مجرورا. نحو ان في ذلك لعبرة وقوله انا لدينا انكالا واقول الثامن من المرفوعات خبر انا اخواتي هالخمسة ادرسناه في التحفة وفي كتب كثيرة. فانهن يدخلن على المبتدأ والخبر فينصبن المبتدأ كما سيأتي في باب المنصوبات ويسمى اسمها - [00:19:09](#)

ويرفعنا خبره كما نذكره الان ويسمى خبرها. نحو ان الساعة اتية الساعة اسمها اتية خبرها. واعلموا ان ان الله شديد العقاب. كانهم خشب مسندة. الهاء اسمها وخشب خبرها مسند نعت. لعل الساعة - [00:19:29](#)

قريب هذا واضح. ولا تتقدم اخبارهن عليهن مطلقا يعني لا تقول ان اتية السعادة وقد اشار الى ذلك الشيخ شرف الدين ابن عني حيث قال كاني من اخبار ان ولم يجز له احد في النحو ان يتقدم - [00:19:49](#)

كاني من اخبار ان يشبه نفسه باخبار ان التي لم يجز له احد في النحو ان يتقدم هو يندب زمانه وحظه يقول انا دائما متأخر في الحياة وفي الامور. فصار حالي يشبه حال خبر ان التي اتفقت كلمة النحاة على عدم جواز تقدمه - [00:20:13](#)

كأني من اخبار ان ولم يجز له احد في النحو ان يتقدم عسى حرف جر من نداءك يجرنني اليك فاني من وصالك معدما او معدما. نعم فايضا هذا تشبيه جميل هو يقول اتمنى ان يخرج حرف جر من - [00:20:34](#)

نداك يعني من كرمك فيجرني اليك واصبح متقدما كما انك انت متقدم بالكرم وابن عنين هذا هو شرف الدين ابو العباس محمد بن نصر الدين الحسين ابن علي الانصاري الكوفي الاصل الدمشقي المولد والوفاة. ولد في سنة - [00:20:54](#)

تسع واربعين وخمس مئة وتوفي سنة ثلاثين وست مئة للهجرة. اذا هو ليس من عصور الاحتجاج. والمصنف لم يأتي به لاجل الاحتجاج وانما جاء به من باب اخو الاستملاح كما قال محيي الدين رحمه الله في الحاشية قال استملاحا لمعناها ولان صاحبها قرر

القاعدة النحوية في اسلوب ظريف - 00:21:13

وهي ان الخبر في لا يتقدم اصلا ولا يتوسط الا ان كان جارا ومجرورا. هنا فقط تنبيه لغوي وهو قوله فاني من وصالك معدما معرض معدمة طاهره كان يجب ان يقول فاني الياء اسمها - 00:21:35

من وصالك معدم على انه ايش؟ اه اسم لخبر. خبر ان خبر ان ان تنسوا من الائم وترفع الخبر. فالياء اسمها ومعد خبرها كان واجب عليه ان يقول فاني من وصالك معدم - 00:21:55

ان زيدا قائم صح ولا لا؟ نعم. فما توجيهه او ما تخريجه؟ قال محي الدين في الحاشية وقد جاء به على لغة من ينصب بها الاسم وخبر جميعا بعض العرب - 00:22:18

يقول ان زيدا قائما يرفع ايش؟ عفوا ينصب ايش؟ ينصب الائنين. ينصب المبتدأ والخبر فيجعلك يشبه عمل من؟ عمل ظنه ومن شواد الشعرية على هذا ما جاء عن العرب عن بعض الشعراء انه قال ان حراسنا اسدا - 00:22:33

ان حراسنا قصدا حراسنا منصوب واسدى المنصوب هذي لغة لكنها لغة مهجورة فتنبه انسان الان يتكلم في المحافل فيقول ان زيدا قائما على اساس انها لغة. وقال الشاعر كذا هذا خطأ. وانما الانسان يتكلم بالجادة - 00:22:58

كأني من اخبار ان ولم يجز له احد في النحو ان يتقدم عسى حرف جر من نداء يجرنى اليك فاني من وصالك معدما ولا على اسمائهن اي لا تقدم الخبر على الاسم - 00:23:18

نعم يعني لا تقدم الخبر على الائم ولا تقدم الخبر على العامل. فلا تقول مثلا قائم ان زيدا هذا لا يجوز ولا يجوز ان تقول ان قائم زيدا لا هو لما قال ولا تتقدم اخبارهن عليهن. يقصد على العامل نعم. يقصد على الجميع. ان تقول قائم ان زيدا. هذا الذي ذكره في البداية وهو الذي - 00:23:37

يمثل عليه بيت ابن عنييم ثم قال ولا على اسمائهن يعني ان تجعله ان تقول ان قائم زيدا هذا لا يجوز على ان قائم خبر متقدم وزيدا اسم متأخر هذا لا يجوز. ولا على اسمائهن فان الحروف اي الستة هذه محمولة في الاعمال على الافعال - 00:24:04

نحن لماذا عملنا ان لماذا جعلناها تعمل؟ لانها تشبه الفعل اي فعل أوكد لان يقولون هذه الحروف الستة يسمونها الحروف المشبهات بالفعل حتى بعض النحويين لا يقول ان واخواتها يقول ان المشبهات بالفعل - 00:24:24

هكذا ان المشبهات بالفعل. وكل واحد من هذه الستة يشبه فعلا فانه انى تشبه الفعل أوكد ولكن تشبه فعل استدركه وكأنه تشبه فعل وشبهه وليت تشبه اتمنى. ولعل تشبه اترجى. فلما شابته الافعال عملت - 00:24:47

حق الحروف انها لا تعمل لا تعمل ولا يعمل فيها. فلما شابته الافعال عملت هذي المقدمة الاولى. طيب اذا ان الحروف محمولة في الاعمار على الافعال فلكونها فرعا في العمل - 00:25:12

الاصل في العمل له فعل والحروف فرع لا يليق التوسع في معمولاتها بالتقديم والتأخير. واضح؟ لك وانما توسعنا في المأمولات الافعال لانها الاصل. اما اعمار الحروف هو فرع ليس باصل فلذلك هو ضعيف فليس لنا ان نتصرف في معمولاتها نقدمه ونجعله في الوسط ونحو ذلك هذا لا يليق - 00:25:27

يليق التوسع في معمولاتها بالتقديم والتأخير. اللهم الا ان كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا الظرف والهاء مجرور دائما يجتمعان. وكما قال احد شيوخنا قال الظرف والهاء مجرور تجمعهما الشدة. اخوان تجمعهما الشدة - 00:25:50

كثير من المسائل يستثنى فيها الظرف وجاه مشروع. هذا هذان الشينان توسعت العرب فيهما وتساهلت فيهما. الا ان كان ظرفا او جاره مجرورا فيجوز توسطه بينها اي بين بين الخبر - 00:26:09

وبين اسمائها بينها اي بين العامل بينها هاي بين العامل. وبين اسمائها كقوله تعالى ان لدينا انكالا انه العامل ولدينا ظرف هو الخبر وان كالم هو الاسم متأخر. نعم. ماذا حصل؟ توسط الخبر بين العامل وبين الخبر وهذا جائز. وبين بين - 00:26:25

من توسط الخبر بين العامل وبين الائم. وهذا لا يجوز في الاصل وانما جاوزناه هنا لماذا؟ لانه وقال تعالى ان في ذلك لعبرة كذلك ان العامل عبرة هو الاسم متأخر وفي ذلك هو الخبر المتوسط وجوزناه لانه جار مجرور. وفي الحديث ان في الصلاة لشغل - 00:26:54

هذا مثل ان في ذلك لعبرة وايضا قال صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكما ويروى لحكمة وهي الرواية المشهورة بيننا فاما

تقديمه عليها فلا سبيل الى جوازه لا تقول في الدار ان زيدا - [00:27:16](#)

مع انه جاء مجرور لكن هذا لا سبيل الى جوازه لم يجلسه احد. حتى وان كان ظرفا او جارا ومجرورا. واضح؟ نعم ثم قلت وتكثر ان في الابتدائي وفي اول الصلاة والصفة والجملة الحالية والمضاف اليها ما يختص بالجملة بالجملة. والمحكية بالقول وجواب القسم -

[00:27:37](#)

المخبر بها عن اسم عين. وقبل اللام المعلق معلقة تكسر او تفتح بعد اذا الفجائية والفاء الجزائية. وفي نحو اول قولي اني احمد الله وتفتح في الباقي واقول لان ثلاث حالات وجوب الكثر ووجوب الفتح وجواز الامرين فيجب الكسر في تسع - [00:28:00](#)

مسائل احداها في ابتداء الكلام. نحو انا اعطيناك الكوثر. تكسر لانه جاء في البداية. وقال تعالى انا انزلناه في ليلة الثانية ان تقع في

اول الصلة شوف الاولى والثانية والثالثة والرابعة - [00:28:23](#)

والخامسة هذي الخمسة كلها مشتركة في الاولى مشتركة في الاولى وكسرت هذه المواضع الخمسة لانها جاءت في اول الكلام. وقد

اشار لها بن مالك في قوله فاكسر في الابتداء. وفي بدء اسئلة - [00:28:42](#)

وحيث ان لي يميني مكملة الى اخره هذي ايش تجمعها الابتداء وقبل ان نذكر الحالات الثلاثة انبه تنبيها واحدا لانه يشمل هذه الصور

الثلاثة. نحن سندرس ثلاث اقسام. وجوب الفتح - [00:28:58](#)

وجوب الكسر جواز الوجه ما ضابطه يقولون ان كان ان كان الكلام في تأويل جملة فالكسر واجب ان كان ما بعد ان جملة الكسر

واجب وان كان ما بعدها وان كان ما بعده - [00:29:17](#)

في تأويل مفرد الفتح واجب وحيث جاز الامر ان جاز الوجهان هذا القسم الثالث مثلا ان عطيناك الكوثر ما بعده اعطيناك الكوثر. نحن

اعطيناك هاي جملة. فلذلك اوجبنا الكسر تمام؟ نعم. واما ان كان ما بعده ليس جملة وانما مفرد - [00:29:49](#)

كما سيأتينا ان شاء الله في في القسم الثاني طيب فحينئذ الفتح واجب مثلا اولم يكفهم انا انزلنا ليس هو في تأويل قولك؟ اولم

يكفهم انزلنا ما اعراب انزلنا فاعل والفاعل جملة ولا مفرد؟ الفاعل كيف يكون جملة ام مفرد - [00:30:25](#)

هل يكون الفواعل جملة لا يكون مفردا فلذلك اذ هنا اوجبنا الفتح في ان فنقول اولم يكفهم انا انزلناه لماذا؟ لان ما بعد ان في تأويل

مفرد الفتح فتح ان هنا واجب - [00:30:51](#)

وهكذا كل مواضع الفتح حيث فتحت ان فاعلم ان ما بعدها في تأويل مفرد. وحيث كسرت ان فاعلم ان ما بعدها جملة. وحيث جاز

الامر ان يعني هذا ان تجعله مفردا او تجعله جملة - [00:31:12](#)

مزبوط. فاعلم انه يجوز لك الوجهان فلك ان تفتح ولك ان تكسر. مثل ماذا؟ البيت الشعري الذي سيأتينا بعد قليل وكنت ارى كنت ارى

زيدا كما قيل سيدنا اذا انه عبد القفا واللاهزمي. يروى هذا البيت اذا انه ويروى اذا انه - [00:31:27](#)

تمام لماذا جت الوجهان؟ لانه يجوز ان نجعله على وجهين يجوز ان نجعله جملة ويجوز ان نجعله مفردا كما سيأتي بشرح البيت كذلك

في الاية الكريمة فانه غفور رحيم فانه غفور رحيم. قرئ بالوجهين - [00:31:46](#)

الكثر على انه جملة والفتح على انه ايش؟ مفرد. مفرد. هذا اذا اذا استحضر الانسان هذه القاعدة فانه يستطيع ان يسلك كل هذه

المواضع التي ستأتي معنا في سلك واحد. واضح؟ نعم. قال رحمه الله - [00:32:01](#)

اذا الموضع الاول في ابتداء الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر انا انزلناه في ليلة القدر. الثانية ان تقع في اول الصلة صلة موصول. قوله

تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة. اين ايش الموصول؟ ما اسم موصول معنى الذي؟ قال - [00:32:22](#)

ماء مفعول ثان لاتيناه لان اتى الفعل اتى ينصب مفعولين. تقول اتيت زيدا كتابا فزيدن مفعول اول وكتابا مفعول ثاني لانه من اخوات

كسى. وكسا واخواته تنصيب مفعولين والفرق بين كثة واخواتها وظن واخواتها تنصب مفعولين على ان اصلهما

المبتدأ والخبر - [00:32:45](#)

اما كسوا اخواته تنصي مفعولين وليس اصلهما المبتدأ والخبر. الا ترى انك تقول ظننت زيدا قائما فاذا حذف ظننت تقول زيد قائم

دعا الى وخبر اما كنا واخواتها تقول كسوت زيدا جبة احذف كسوت - [00:33:07](#)

يقول زيد جبه هل هذا منتدى وخبر؟ لا. اذا اتيناه واتى فعل ونى فاعل. وهذا مفعول اول. ومن الكنوز جار مجرور متعلق بايتين وما مفعول ثاني واتيناه من الكنوز الذي او التي يعني حسب المعنى. ما مفعول ثاني لاتيناه وهي موصول بمعنى الذي؟ وان - [00:33:24](#) وبعدها صلة صلة الوصول لا محل لها من اعراب. واحترست بقولي اول الصلة من نحوي جاء الذي انه فاضل فتحنا ان لماذا لانه لم يقع في اول الصلة وانما وقع في اخر الصلة. والذي في اول الصلة هنا هو قوله عندي - [00:33:50](#)

فعندي هو الاول الصلة لو قال جاء الذي انه فاضل عندي نقول تكسر لانك جئت به في اول الصلة. صلة الموصول. فان واجبة الفتح وان كانت في الصلة لكنها ليست في اولها - [00:34:14](#)

اذا لا يكفي وجودها في الصلة وانما يجب ان تكون في اول الصلة وهذا واضح وان كان في صلة لكنها ليست في اولها. نعم. الثالثة ان تقع في اول الصلة كمررت برجل انه - [00:34:33](#)

فاضل جملة انه فاضل نعت لرجل لان الجمل بعد الناكرات نعوت فاذا جاءت ان في اول الجملة التي هي صفة تكسر ولو قلت مررت برجل عندي انه فاضل لم تكسر - [00:34:51](#)

لماذا؟ لانهما ليست ابتداء الصلة كما قلنا في ماذا كما قلنا قبل قليل في الصلاة بالضبط. الرابعة ان تقع في اول الجملة الحالية. تلاحظ تكراره لكلمة اول اول اول كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون. الشاهد قوله هو ان -

[00:35:08](#)

فكسر ان هنا واجب لانهما وقعت في اول الجملة الحالية. والواو هنا واو الحال. لذلك التقدير كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. والحال انك فريقا من المؤمنين لا كارهون لذلك هذي الجملة كلها في محل نصب حال. واحترست بقيد الاولية من نحوي اقبل زيد وعندي انه ظافر. مثل ما قلنا في صلة - [00:35:31](#)

مثل ما قلنا في النات. لم يأتي لم تأتي الجملة الحالية في اول لم تأتي ان في اول الجملة. الخامسة ان تقع في اول الجملة المضاف اليها ما يختص بالجملة وهو اذ واذا وحيث. هذه الثلاثة اذ واذا وحيث - [00:35:54](#)

ملازمة للاضافة يعني لا تستعمل في كلام العرب بدون اضافة لا تقول حيث وتسكت لا تقل جلست حيث او جئتك اذا او جئتك اذا لا يجوز. فاذا التنبيه الاول ان اذ واذا وحيث - [00:36:10](#)

ملازمة للاضافة لا تستعمل الا مضافة الى شئ بعدها. التنبيه الثاني ان هذه الثلاثة لا تضاف الا الى الجمل لا تضاف الى المفردات على الصحيح الذي عليه الجمهور حينئذ ما دام هي لا تضاف الى الجملة اذا طبقنا على القاعدة التي قلناها في اول مبحث اذا كان ما بعده جملة ما حكمه ان - [00:36:31](#)

واجبة الكسر. فلذلك نوجب كسر ما بعد اثم وبعد اذا وبعد حيث لان هي اصلا لا تضاف الا الى الجمل. فحينئذ اذا وقعت في اول الجملة جملتي المضاف اليها ما يختص بالجملة وهي هذه الثلاثة فحينئذ يجب الكسر. نحن جلست حيث ان - [00:36:58](#)

زيدا جالس اذا اجت لست فعل وفاعل وحيث آ اسم مبني على الضم في محل نص ظرف مكان وهو مضاف وان هذه العاملة زيدا اسمها جالس خبرها. والجملة في محل جر بالاضافة - [00:37:19](#)

تمام؟ وكثر انه نواجذ لانهما جاءت في اول جملة ملازمة نظافة لحيث ومن اخطاء يعني نستطيع ان نقول انه مخالف للفصاحة يعني كثير من طلبة العلم ومن الاعلاميين ويقولون حيث اني حيث - [00:37:36](#)

وهذا مخالف للفصيح. نعم يوجد من النحويين من يجيزه هذا وينسب لارتسائه وعندك في الحاشية رقم خمسة تجويز لهذا نعم ولكن الجادة والذي عليه الجمهور هو الكثر نحو جلسوا حيث ان زيدا جالس وقد اولع الفقهاء - [00:37:55](#)

قل يا تولعوا بهذا الشئ وهذا من الكلمات التي لا تأتي في اللغة العربية الا ملازمة للبناء المجهول مبنية للمناسبة المجهول وقد نص عليها ثعلب في الفصيح وهي بنفس المعنى العام الذي نستعمله نحن فلان متولع بكذا. يعني يعني ينشغل به كثيرا - [00:38:18](#)

وقد وليع الفقهاء وغيرهم بفتح ان بعد حيث وهو لحن فاحش. فانها لا تضاف الا الى الجملة وان المفتوحة ومعمولها في تأويل

المفرد واحتوتت بقيد الاولية بالهجو. نعم. قوله وان مفتوحة ومعمولة في تويل المفرد هذا يعني يبين لك القاعدة التي قلناها قبل قليل. انه لو كان - [00:38:40](#)

وبعده في تويل المفرد لفتحنا عنا لكن هي ليست بالمفرد وانما هي جملة لذلك كسرناها. واحترست بقيد الاولية من نحو جلست حيث اعتقاد انه مكان حسن فحينئذ انه مكان حسن. لم تأتي في اول جملة جاءت في اخرها. فحينئذ تفتح - [00:39:04](#) كما قلنا فيما سبق. ولم ارى احدا من النحويين اشترط الاولية في مسألتي الحال وحيث. ولا بد من ذلك كأنه يقول انا يعني سبقت غيري في التنبيه على هذا. نعم. السادسة ان تقع - [00:39:23](#)

قبل اللام المعلقة ان تقع قبل اللام المعلقة. لام معلقة درسناها في باب ظن واخواتها انها تعلق ظن واخواتها عن العمل. والتعليم درسناه في باب ظنة وظابطه الغاء عملها لفظا - [00:39:41](#)

واعمالها محلا هذا هو التعليق اما الالغاء فهو الغاؤه لفظا ومحلا. تركناه في القطر. ان تقع قول اللام المعلقة نحو الله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. انك ان المنافقين. لماذا كسرنا؟ لولا وجود اللام - [00:39:56](#)

في قوله لرسوله وفي قوله لكاذبون هذه اللام علقت يعلم عن العمل وعلقت كذلك يشهد عن العمل تريد مفعولا ويعلم تريد مفعولين فلما علقتهما على العمل والقاعدة تقول اذا اذا وقعت اللام المعلقة فان ان تكسر - [00:40:17](#)

ولولا ان ولولا اللام لفتحنا ان لقلنا والله يعلم انك رسوله كما في الايات التي ستأتي بعد قليل. فاللام للرسول وملة كاذبون معلقان لفعلي العلم والشهادة. اي مانعان لهما من التسلط على لفظ ما بعدهما - [00:40:38](#)

فصار لما بعدهما حكم الابتداء. فلذلك وجب الكسر ولولا اللام لوجب الفتح كما قال الله تعالى واعلموا انما ان ما فتح انما غنمتم شيء فان لله خمسة خمسة. وقال تعالى - [00:40:55](#)

الله انظر نفس الفعل شهد شهيدا شهد الله انه لم يقل انه لعدم وجود اللام. شهد الله انه لا اله الا هو. السابعة ان تقع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله هذي جملة اني عبد الله محكية بالقول هي التي حكاها الله عز وجل عن عيسى. فيجب ان تكسر تقول قال ان ولا يجوز ان - [00:41:13](#)

يقول قال ان وهذا من من اه من اللحن المنتشرة بين المعاصرين كثيرا قال تعالى ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم. وقال تعالى قل ان ربي يقذف بالحق. قال يقول قل مشتقات - [00:41:36](#)

كلها تكسر ان بعدها الثامنة ان تقع جوابا للقسم كقوله تعالى حاميهم والكتاب المبين هذا القسم؟ الجواب انا انزلناه. تقول والله ان زيدا قائمون تكسر التاسعة والاخيرة ان تقع خبرا عن اسم عين. قوله اسم عين يعني اسم ذات. يعني ليس بمعنى. زيد اسم عين -

[00:41:52](#)

لانه يدل على ذات على جسم على جثة اما قولك ايمان كفر اعتقاد هذي معاني فان وقع خبر عن اسم عين نحو قولك زيد انه فاضل. زيد ابتدى وانه فوض الخبر - [00:42:16](#)

طيب المبتدأ عبارة عن اسمين فيجب ان تكسر الخبر ان المغترم لا يجوز ان تقول زيد انه فاضل طيب فان قال قائل ماذا لو كان المبتدأ اثم معنى نقول يفتح وسيأتي - [00:42:32](#)

يفتح وسيأتي. لو قلت مثلا اعتقادي ايش تفعل في ان تفتح لان الاعتقاد اسم معنى وليس اسم ذات. ليس بجسم ولا بجثة وقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة. جملة -

[00:42:49](#)

ان الله يفصل بينهم يوم القيامة. هي خبر لقوله ان الذين امنوا. فالؤمنون واليهود والصابئون والنصارى والمجوس ايوه هذه اعيان ولذلك خبرها يكسر وجوبا فيقال انا لا يجوز ان يقال ان الله يفصل. وقد اتيت في شرح هذا الموضوع بما لم - [00:43:11](#)

واسبق اليه فتأملوه يعني اقصد انه لم يسبق احد لم يسبق احد ان جمع هذه المواضع التسعة. وهذا فيه ان العالم قد يثني على كتاب له او يثني على مبحث بحثه - [00:43:34](#)

وهذا لا يعد من الغرور ولا من الكبر وانما من باب حث الطلبة على الحرص على هذا المبحث وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين - 00:43:47